النهار
الثلثاء 1 حزيران 2010 – السنة 77 – العدد 24060

جوائز على اسم جوزف زعرور وشعر ألماني بالعربية في مدرسة الترجمة

احتفلت مدرسة الترجمة بيروت لجامعة القديس يوسف بثلاث مناسبات. فقد منحت ميدالية جوزف زعرور للأب جان دونهيو اليسوعي الذي ساهم بعمق في تأسيس فرع الترجمة الفورية في المدرسة وربطته بزعرور أواصر الصداقة ورؤية واحدة للغات والترجمة. وسلمت السيدة تيريز جوزف زعرور المحتفى به الميدالية يحوطها اعضاء لجنة الميدالية: ندين حداد التي ألقت كلمة لخصت فيها مسار دونهيو اللبناني بعد خدمة طويلة في العراق، وهنري عويس، ورنا بكداش، برعاية رئيس الجامعة البروفسور رينه شاموسي اليسوعي. أما المناسبة الثانية فهي محترف الترجمة الذي كان هذه السنة بالاشتراك مع السفارة الالمانية وأجهزتها الثقافية وفي حضور الشاعر أوف كوليه الذي قرأ باقة من قصائده واستمع الحضور الى ترجمتها الى الفرنسية. وبعد ذلك انصرف المجتمعون الى ترجمتها الى العربية. وكان هنري عويس وفؤاد رفقة قد مهدا للدخول الى حالة الترجمة فتناول الاول منهما التعليق على عنوان المحترف كما توقف عند الصورة التي صحبت الاعلان عنه، ومما جاء في كلمته: "... عند كل ربيع منذ أربع سنوات يزورنا الشعر. وفي كل سنة يرتدي لباسا جديدا، تماما مثل أطفال الشعانين يتسابق اليهما القطن والحرير والموصلي والكتان، وترتاح على أجسادهم الندية شفاه الاحمر وعيون الازرق وأنامل الابيض وعبق الاخضر. والشعر أصلا هو طفل أي هو حالة بلورية من الدهشة او هو اللحظة النقية العارية التي يحاول الشعراء ان يستروها ببنتال من هنا وسروال من هناك (...) والسؤال الذي يقرع الباب هو: هل يتغرب الشعر الذي يعيش دوما في غربة؟ أوليس الشعر أصلا وجوهرا محاولة مستمرة في الترجمة؟ فحذار ان تفصلوا بين الشعر والترجمة والكتابة والغربة، فكلها قسمة بين هؤلاء الناس من شعراء ومترجمين وكتّاب الذين، وإن بدلوا ثيابهم، انما يصبحون ويمسون أبدا عراة".

واستعاد رفقة لقاءه الاول مع كوليه وتناول أهمية دور برلين كجسر بين أوروبا والعالم. ثم كانت للشاعر مداخلة حول مفهومه للشعر والترجمة.

وانتهى اللقاء الذي جرى في باحة حرم العلوم الانسانية الخارجية وواكبته الفرقة الموسيقية المعروفة باسم "باروك – انسمبل" باعلان نتائج جائزة جوزف زعرور لأفضل ترجمة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"